



جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسم علم النفس التربوي

فاعلية برنامج لتنمية حب الاستطلاع لدى الأطفال المحرومين ثقافيا وأثره على تنمية التفكير الابتكاري

أطروحة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
قسم علم النفس التربوي

إعداد
أنور عطية عيد على
إشراف

أ. د محمد أبو العلا أحمد
أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس
التربوي
معهد الدراسات التربوية

أ. د جابر عبد الحميد جابر
أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس
التربوي
معهد الدراسات التربوية

أ. م. د مني حسن السيد
أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي
معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَنَإِلَى الْإِيلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ()
وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ()
كَيْفَ نُصِبَتْ () وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ
((() ()

سورة الغاشية الآيات (-)



جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسم علم النفس التربوي

اسم الطالب :

أنور عطية عيد على

عنوان الرسالة :

فاعلية برنامج لتنمية حب الاستطلاع لدى الأطفال المحرومين
ثقافيا وأثره على تنمية التفكير الابتكاري

اسماء المشرفين :

١- أ.د جابر عبد الحميد جابر

أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

٢- أ.د محمد أبو العلا أحمد (متوفى)

أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

٣- أ.م. د مني حسن السيد

أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة



جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسم علم النفس التربوي

اسم الطالب :

أنور عطية عيد على سالم على

عنوان الرسالة :

فاعلية برنامج لتنمية حب الاستطلاع لدى الأطفال المحرومين
ثقافيا وأثره على تنمية التفكير الابتكاري

أسماء لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

١- أ.د جابر عبد الحميد جابر
(مشرفا ورئيسا)

٢- أ.د السيد عبد القادر زيدان
(أعضاء)

٣- د. محمد عاطف عبد الحافظ عطيفي
(أعضاء)

أستاذ مساعد متفرغ بقسم علم النفس التربوي . معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة
(ممثلا للإشراف عن المعهد لسفر د/ منى حسن السيد)

شكر وتقدير

اللهم إني أتوجه إليك بالحمد والشكر على ما منحتني من العون والقوة ،
ووهبتني الصبر والمثابرة حتى تم هذا العمل .

ومن باب الاعتراف بالجميل لا يسع الباحث إلا ان يتقدم بخالص الدعاء الى
العالم الجليل الأستاذ الدكتور المرحوم / محمد أبو العلا أحمد أستاذ علم النفس
التربوي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، والذي شاء القدر ألا يحضر هذا
المحفل العلمي ، فقد بذل الكثير من الجهد والوقت في توجيهي وإرشادي ، منذ
أن كنت طالباً بمرحلة الماجستير ، اللهم اغفر له وارحمه ، وأعفُ عنه ، وأكرم نزله ،
ووسع مدخله ، وأدخله الجنة

كما يطيب لي في مستهل هذه الدراسة أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير
والعرفان إلى من وقف معي وساندني منذ أولى خطواتي ، إلى أستاذي الفاضل
العالم الجليل الأستاذ الدكتور / جابر عبد الحميد جابر أستاذ علم النفس التربوي
بمعهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة والذي أثرى ساحة الفكر والعلم في مجال
التربية وعلم النفس ، إن أفكاره ومؤلفاته لتشهد بقدرته على العطاء المتميز والمتنوع
، لذا أمتد تأثير فكره الى الباحثين والطلاب العرب من المحيط الى الخليج ... إليك
يا أستاذي أسمى آيات الشكر والتقدير على ما قمت به معي ، فقد منحتني من علمك
الوفير ووقتك الثمين ما كان له أعظم الأثر على شخصيتي وطريقة تفكيري فجزاك
الله عنى خير الجزاء ومتعك الله بموفور الصحة والعافية وأطال الله في عمرك
وجعلك منارة للعلم ينهل منها الباحثون في أنحاء المعمورة قاصيها ودانيها

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الدكتورة / منى حسن السيد أستاذ علم
النفس التربوي المساعد بمعهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة على ما قدمته لي
من عون أثناء قيامي بهذا العمل من خلال توجيهاتها القيمة ليخرج العمل على هذا
النحو فجزاها الله عنى خير الجزاء .

ويطيب لى أن أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / السيد عبد القادر زيدان أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس ، والاستاذ الدكتور / محمد عاطف عبد الحافظ عطيفى أستاذ علم النفس المساعد بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة على تفضلهما بالمشاركة فى مناقشة الأطروحة والحكم عليها ، وإثرائها بآرائهم السديدة ، وتوجيهاتهم الصائبة فلهم منى الشكر والامتنان ومتعهم الله بموفور الصحة والعافية .

كما يسعدنى أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم فى نجاح هذا العمل وأخص بالذكر السادة المحكمين للبرنامج وللإختبارات ، كما أتقدم بالشكر والتقدير الى الزميل الدكتور /حسن عماد بجامعة دمشق ، والزميل الدكتور / محمد حسن بتربية الفيوم والزميل أ/ اسامة يحيى ببرنامج تطوير التعليم لما قدموا لى من مساعدة حتى تم هذا العمل على هذا الوجه كذلك أتقدم بالشكر للأطفال عينة الدراسة متمنيا لهم النجاح والتوفيق

واعترافا بالجميل فإننى أتقدم بأسمى آيات الشكر والحب والتقدير الى والدى ووالدتى ، وإن كنت لا أجد ما أعبر به عن حبي وتقديري لهما فإننى لا أملك سوى أن أقبل أيديهما وأطلب رضائهما ، كما لا يفوتني أن أشكر أخواتي الذين تحملوا الكثير من الصعاب حتى تم هذا البحث لهم أحنى هامتي عاجزا عن الشكر والتقدير كما أهدي هذا العمل إلى روح جدتي الطاهرة .

وفى الختام أرجوا أن أكون قد وفقت فيما قصدت فإن كان الأمر كذلك فله الحمد والشكر وإن لم يكن فحسبي أنني لم أدخر جهداً فى سبيل إتمام هذا البحث ، فالنقص صفة الإنسان والكمال لله وحده

" وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب "

الباحث

قائمة المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	(١ - ١٠)
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
مصطلحات الدراسة	٨
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة والمفاهيم الأساسية	(١١ - ٦٤)
المحور الأول : مفهوم حب الاستطلاع وأهم أبعاده والنظريات المفسرة له	١٢
أولا : مفهوم حب الاستطلاع	١٢
ثانيا : أبعاد حب الاستطلاع	١٩
ثالثا : بعض النظريات المفسرة لحب الاستطلاع	٢٦
رابعا : العلاقة بين حب الاستطلاع والتعلم	٣٨
خامسا : علاقة حب الاستطلاع ببعض المتغيرات الشخصية	٤٣
سادسا : الفروق الفردية في حب الاستطلاع	٤٥
سابعا : مثيرات حب الاستطلاع	٤٧
ثامنا : تنمية حب الاستطلاع	٤٩
المحور الثاني : الحرمان الثقافي وأثره على النمو العقلي والمعرفي	٥٢
أولا : مفهوم الحرمان الثقافي والطفل المحروم ثقافيا	٥٢
ثانيا : أثر الحرمان الثقافي على النحو العقلي والمعرفي	٥٥
ثالثا : سمات الأطفال المحرومين ثقافيا	٥٧
المحور الثالث : التفكير الابتكاري وعلاقته بحب الاستطلاع	٥٨
أولا : تعريف التفكير الابتكاري	٥٨

المحتويات	رقم الصفحة
ثانيا : أبعاد التفكير الابتكاري	٦٠
ثالثا : مستويات الابتكار	٦١
رابعا : العلاقة بين حب الاستطلاع والابتكار	٦١
الفصل الثالث : الدراسات السابقة وفروض الدراسة	(٦٥ – ٩٣)
الفئة الاولى : دراسات اهتمت بحب الاستطلاع	٦٦
تعقيب على دراسات الفئة الاولى	٧٢
الفئة الثانية : دراسات اهتمت بتنمية حب الاستطلاع	٧٣
تعقيب على دراسات الفئة الثانية	٨١
الفئة الثالثة : دراسات اهتمت بالعلاقة بين حب الاستطلاع والابتكار	٨٢
تعقيب على دراسات الفئة الثالثة	٨٥
الفئة الرابعة : دراسات اهتمت بالأطفال المحرومين ثقافيا	٨٦
تعقيب على دراسات الفئة الرابعة	٩٠
تعليق عام على الدراسات السابقة بأنواعها وأوجه الاستفادة منها	٩١
فروض الدراسة	٩٣
الفصل الرابع : منهج الدراسة	(٩٤-١٤٢)
أولا : عينة الدراسة	٩٥
ثانيا : أدوات الدراسة	٩٨
ثالثا : البرنامج التدريبي	١٢٠
رابعا : إجراءات الدراسة التجريبية وخطواتها	١٤٠
خامسا : الاساليب الاحصائية	١٤٢
الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها	(١٤٣-١٧٦)
أولا : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	١٤٤
ثانيا: التحليل الكيفي لبعض نتائج الدراسة ومناقشتها	١٧١

المحتويات	رقم الصفحة
ثالثا : توصيات الدراسة	١٧٤
رابعا : بحوث مقترحة	١٧٦
المراجع	(١٧٧-١٨٩)
أولا : المراجع العربية	١٧٧
ثانيا : المراجع الأجنبية	١٨١
الملاحق	١٩٢
ملخص الدراسة باللغة العربية	٣١٢
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	٣١٨

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (١-٤)	يوضح توزيع أفراد العينة النهائية من حيث النوع	٩٦
جدول (٢-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة تعرف بعض خصائص بيئة الطفل المحروم ثقافياً كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم	٩٧
جدول (٣-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في حب الاستطلاع الإدراكي والمعرفي في القياس القبلي	٩٧
جدول (٤-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المعرفية (الذكاء - حب الاستطلاع) في القياس القبلي .	٩٨
جدول (٥-٤)	يوضح عدد مفردات القائمة في كل بعد من أبعاد قائمة تعرف بعض الخصائص البيئة المحرومة ثقافياً كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم	١٠٣
جدول (٦-٤)	يوضح معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لاختبار حب	١١١

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	الاستطلاع المعرفي	
١١٤	يوضح معامل ارتباط الوحدة بالدرجة الكلية لاختبار حب الاستطلاع الإدراكي :	جدول (٧-٤)
١١٩	يوضح معامل الارتباط كل سؤال بالدرجة الكلية لكل نشاط فرعي من أنشطة اختبار التفكير الابتكار	جدول (٨-٤)
١٢٠	يوضح معامل ارتباط كل نشاط فرعي بالدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري	جدول (٩-٤)
١٢٥	يوضح أهم أنشطة البرنامج ومحتواه	جدول (١٠-٤)
١٤٤	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار حب الاستطلاع المعرفي	جدول (١-٥)
١٤٥	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار حب الاستطلاع الإدراكي	جدول (٢-٥)
١٤٦	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لحب الاستطلاع	جدول (٣-٥)
١٤٨	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار حب الاستطلاع المعرفي	جدول (٤-٥)
١٤٩	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في حب الاستطلاع الإدراكي	جدول (٥-٥)
١٥٠	يوضح دلالة الفروق بين للفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية لحب الاستطلاع	جدول (٦-٥)
١٥١	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في	جدول (٧-٥)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	القياس القبلي والقياس البعدي في حب الاستطلاع المعرفي	
١٥٢	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار حب الاستطلاع الإدراكي	جدول (٨-٥)
١٥٣	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية لحب الاستطلاع	جدول (٩-٥)
١٦١	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في القياس البعدي في اختبار حب الاستطلاع المعرفي	جدول (١٠-٥)
١٦٢	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في القياس البعدي في اختبار حب الاستطلاع الإدراكي	جدول (١١-٥)
١٦٣	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في القياس البعدي للدرجة الكلية لحب الاستطلاع	جدول (١٢-٥)
١٦٥	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار التفكير الابتكاري في قدرة الطلاقة	جدول (١٣-٥)
١٦٦	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار التفكير الابتكاري في قدرة المرونة	جدول (١٤-٥)
١٦٧	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للتفكير الابتكاري في قدرة الأصالة	جدول (١٥-٥)
١٦٨	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للتفكير الابتكاري في الدرجة الكلية	جدول (١٦-٥)
١٧٢	يوضح درجات الاطفال اعلى واقل ترتيب فى حب الاستطلاع ، وأعلى واقل ترتيب فى التفكير الابتكارى فى القياس القبلى والبعدى	جدول (١٧-٥)

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل (١-٢)	نموذج التعلم والذاكرة	٣٩
(-)	يوضح منطقة حب الاستطلاع	٤٥
شكل (١-٥)	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار حب الاستطلاع المعرفي	١٤٥
شكل (٢-٥)	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار حب الاستطلاع الإدراكي	١٤٦
شكل (٣-٥)	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في حب الاستطلاع	١٤٧
شكل (٤-٥)	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار حب الاستطلاع المعرفي	١٤٨
شكل (٥-٥)	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار حب الاستطلاع الإدراكي	١٤٩
شكل (٦-٥)	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الكلية لحب الاستطلاع	١٥٠
شكل (٧-٥)	يوضح متوسطات لدرجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار حب الاستطلاع المعرفي	١٥١
شكل (٨-٥)	يوضح متوسطات لدرجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار حب الاستطلاع الإدراكي	١٥٢
شكل (٩-٥)	يوضح متوسطات لدرجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية لحب الاستطلاع.	١٥٣
شكل (١٠-٥)	يوضح متوسطات لدرجات المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في القياس البعدي في اختبار حب الاستطلاع المعرفي.	١٦١
شكل (١١-٥)	يوضح متوسطات لدرجات المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في القياس البعدي في اختبار حب الاستطلاع الإدراكي.	١٦٢
شكل (١٢-٥)	يوضح متوسطات لدرجات المجموعة التجريبية من الذكور والإناث	١٦٣

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	فى القياس البعدى فى الدرجة الكلية لحب الاستطلاع	
١٦٦	يوضح متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لاختبار التفكير الابتكارى فى قدرة الطلاقة	شكل (٥ - ١٣)
١٦٧	يوضح متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لاختبار التفكير الابتكارى فى قدرة المرونة.	شكل (٥ - ١٤)
١٦٨	يوضح متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لاختبار التفكير الابتكارى فى قدرة الأصالة.	شكل (٥ - ١٥)
١٧١	يوضح متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لاختبار التفكير الابتكارى فى الدرجة الكلية .	شكل (٥ - ١٦)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٩١	قائمة بأسماء السادة المحكمين للبرنامج التدريبى	ملحق (١)
١٩٣	البرنامج التدريبى	ملحق (٢)
٢٥٥	أسماء المحكمين لاختبار حب الاستطلاع المعرفى	ملحق (٣)
٢٥٦	الصورة النهائية لاختبار حب الاستطلاع المعرفى	ملحق (٤)
٢٦٨	اسماء السادة المحكمين لاختبار حب الاستطلاع الادراكى	ملحق (٥)
٢٦٩	الصورة النهائية لاختبار حب الاستطلاع الادراكى	ملحق (٦)
٢٧٤	قائمة أسماء السادة المحكمين لاختبار التفكير الابتكارى	ملحق (٧)
٢٧٥	الصورة النهائية لاختبار التفكير الابتكارى للأطفال المحرومين ثقافياً	ملحق (٨)
٢٨٣	أسماء المحكمين لقائمة تعرف بعض خصائص بيئة الطفل المحروم ثقافياً كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم	ملحق (٩)
٢٨٥	الصورة النهائية لقائمة تعرف بعض خصائص بيئة الطفل المحروم	ملحق (١٠)

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
	ثقافيا كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم	
ملحق (١١)	بعض المثيرات التدريبية الغامضة	٢٩٣
ملحق (١٢)	بعض المثيرات التدريبية المتعارضة	٢٩٧
ملحق (١٣)	بعض المثيرات التدريبية الجديدة	٣٠٢
ملحق (١٤)	بعض المثيرات التدريبية المعقدة	٣٠٧

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة